



الدورة الثامنة والسبعون

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 13 آب/أغسطس 2024

[ون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/78/L.95)]

320/78 - تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك التحريج وإعادة التحريج في الأراضي المتدهورة، بما في ذلك الأراضي الجافة، كحل فعال لمواجهة التحديات البيئية

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحوُّل، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتمكّل، وبالإستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وانه تشير إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(1)</sup> واتفاق باريس<sup>(2)</sup>، واتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(3)</sup>، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي المعتمد في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف

(1) United Nations, *Treaty Series*, vol.1771, No. 30822

(2) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21.

(3) United Nations, *Treaty Series*, vol.1760, No.30619

الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا<sup>(4)</sup>، بما يشمل برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي، وكذلك نتائج المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

**وإن ترحب** بإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي المعتمد في المقرر 4/15 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2022<sup>(5)</sup> خلال الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وبالأهداف والغايات الواردة فيه،

**وإن تشير** إلى خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030<sup>(6)</sup> وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات، وكذلك إلى استعراض منتصف المدة لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تحقيق أهدافه، وإلى إعلان الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

**وإن تشدد** على أن الإدارة المستدامة للغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات حيوية للتنفيذ المتكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف 15،

**وإن تؤكد** الحاجة المستمرة إلى زيادة إبراز الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للغابات والإدارة المستدامة للغابات وجعلها عنصرا هاما في التصدي للتحديات العالمية، وإذ تلاحظ، في هذا الصدد، الإعلانات والتعهدات والتطورات الأخيرة المتصلة بالغابات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، المساهمات ذات الصلة بالغابات الواردة في إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)،

**وإن تسلّم** بأن الغابات توفر خدمات نظم إيكولوجية أساسية، مثل الأخشاب والغذاء والوقود والعلف والمنتجات غير الخشبية والمأوى، وتساهم كذلك في حفظ التربة والمياه والهواء النظيف، ومنع تدهور الأراضي والتصحر والحد من مخاطر الفيضانات والانهيالات الأرضية والانهيارات الثلجية والجفاف والعواصف الترابية والعواصف الرملية وغيرها من الكوارث الطبيعية، وتساهم بشكل كبير في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وفي حفظ التنوع البيولوجي،

**وإن تسلّم أيضا** بالمساهمات القيّمة للشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية، حيثما ينطبق ذلك، في الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك التحريج وإعادة التحريج في الأراضي المتدهورة، بما في ذلك الأراضي الجافة، وتسلم كذلك بالتالي بضرورة تعزيز مشاركتها الكاملة والهادفة في صنع القرارات المتعلقة بالغابات، مما يساهم في تحسين حفظ الغابات وإدارتها،

**وإن تسلّم كذلك** بالدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة، وإذ تعيد تأكيد ضرورة أن تشارك المرأة مشاركة كاملة وفعالة ومجدية على جميع المستويات في وضع السياسات العامة والتنفيذ فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام وكذا في إصلاح النظم الإيكولوجية،

(4) المرجع نفسه، المجلد 1954، الرقم 33480.

(5) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة CBD/COP/DEC/15/4، المرفق.

(6) انظر القرار 285/71.

**وإن تعترف** بالمبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز حفظ الموائل الأرضية لمنع تدهور الأراضي ووقفه وعكس مساره، التي اعتمدها قادة مجموعة العشرين في الرياض في عام 2020، وكذلك بإعلان القادة المجتمعين في الرياض،

**وإن ترحب** بانعقاد الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في سمرقند، بأوزبكستان، في الفترة من 13 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2023،

**وإن تتطلع** إلى الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، الذي سيعقد في الرياض، بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من 2 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 2024،

**وإن تتطلع أيضا** إلى الاجتماع السادس عشر للدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي سيعقد في كالي، بكولومبيا، في الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2024،

1 - **تؤكد** أن الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك التحريج وإعادة التحريج من خلال غرس الأشجار وزرعها وتجديدها في الأراضي المتدهورة، بما في ذلك الأراضي الجافة، يمكن أن تجلب فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية من خلال أمور منها زيادة التنوع البيولوجي، وتوفير موئل لمختلف الأنواع النباتية والحيوانية، والحماية من الأخطار والكوارث الطبيعية، والمساهمة بشكل كبير في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، لا سيما من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتخزينه، وكذلك توفير فرص للزراعة الحرجية والسياحة البيئية؛

2 - **تؤكد أيضا** الحاجة إلى ضمان تنفيذ أنشطة التحريج وإعادة التحريج بما يتماشى مع الإدارة المستدامة للغابات وألا تؤدي إلى تدهور النظم الإيكولوجية الطبيعية غير الحرجية؛

3 - **تسعى** إلى تعزيز توفير موارد جديدة وإضافية من جميع المصادر وتعبئتها وإتاحة سبل الحصول عليها، نظرا لأهمية إمكانية التنبؤ بالنسبة لحفظ الغابات وإصلاحها وإدارتها على نحو مستدام، لا سيما للبلدان النامية، بسبل منها الآليات الابتكارية، وتسعى كذلك إلى تشجيع الاستثمار، وآليات التمويل الابتكارية، والدعم العلمي والتكنولوجي ودعم بناء القدرات لصالح الجهود الرامية إلى وقف إزالة الغابات وتدهورها وعكس مساره بحلول عام 2030 في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وعدم ترك أحد خلف الركب، بوسائل منها المدفوعات القائمة على النتائج، والحوافز الإيجابية لحفظ الغابات وإصلاحها وإدارتها على نحو مستدام، ونهج السياسات البديلة، وجعل هذا الدعم متاحا وجذابا للجهات المعنية المشاركة في إدارة الغابات واستخدامها على نحو مستدام، بما يشمل ملاك الغابات، وأصحاب الحيازات الصغيرة، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب؛

4 - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مشاريع ومبادرات الإدارة المستدامة للغابات والمشاركة فيها ودعمها، حسب الاقتضاء، بما في ذلك مشاريع ومبادرات حماية الغابات وإصلاحها والتحكيم وإعادة التحريج، التي تشمل غرس الأشجار أو زرعها أو تجديدها في الأراضي المتدهورة، بما في ذلك الأراضي الجافة، حسب الاقتضاء، مع مراعاة ظروفها وسياساتها وأولوياتها وقدراتها ومستويات تنميتها وأحوال الغابات فيها على الصعيد الوطني؛

5 - **تؤكد** أهمية تعزيز التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، وكذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص والتعاون الشامل لعدة قطاعات على جميع المستويات، لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات؛

- 6 - **تؤكد من جديد** مساهمة الحلول القائمة على الطبيعة والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية وغيرها من نهج الإدارة والحفظ المستدامة، بما يتماشى مع قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 5/5 المؤرخ 2 آذار/مارس 2022<sup>(7)</sup>، في مكافحة التصحر وعكس مسار تدهور الأراضي ووقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس مساره؛
- 7 - **تؤكد** دور الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات في التخفيف من آثار تلوث الهواء والماء والتربة، وكذلك دورها كحواجز طبيعية ضد الرياح والعواصف الرملية والترابية ومنع انجراف التربة وتزايد التصحر؛
- 8 - **تسلم** بقيمة التحريج وإعادة التحريج، بما في ذلك برامج غرس الأشجار وزرعها وتجديدها، من خلال التخطيط الدقيق ومراعاة البيئة المحلية والنظام الإيكولوجي المحلي، باستخدام أنواع نباتية غير غازية ومقاومة للجفاف ومنتجة، تكون متكيفة مع المناخ المحلي وظروف التربة والظروف البيئية في المناطق المعنية؛
- 9 - **تسلم أيضا** بالمساهمات الكبيرة للغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بالقضاء على الفقر وتوفير الأمن الغذائي؛
- 10 - **تشير** إلى أهمية اختيار الأنواع المناسبة وضمان الحفظ والرعاية والرصد على المدى الطويل للأشجار التي جرى غرسها أو زرعها أو تجديدها في الأراضي المتدهورة، بما في ذلك الأراضي الجافة، من خلال وضع استراتيجيات مستدامة وفعالة للحفظ؛
- 11 - **تسلم** بضرورة العمل بشكل تعاوني لحماية الغابات والنظم الإيكولوجية وحفظها وإدارتها على نحو مستدام وإصلاحها بما يتماشى مع الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وجميع الاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة والعمليات المتصلة بها، بسبل منها المشاركة الهادفة مع الشركاء وأصحاب المصلحة ودعم مساهماتهم، بما يشمل ملاك الغابات، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والنساء، والأطفال، والشباب، والمنظمات العلمية والأكاديمية والخيرية على جميع المستويات؛
- 12 - **تؤكد** أهمية برامج التثقيف والتوعية لإطلاع الجمهور على فوائد الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإصلاحها وتحريجها وإعادة تحريجها؛
- 13 - **تشجع** كيانات الأمم المتحدة المعنية، في إطار ولاية كل منها، على إدماج الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك التحريج وإعادة التحريج، في برامجها وتقاريرها، حسب الاقتضاء، عند تقديم الدعم إلى البلدان المتضررة من التصحر وتدهور الأراضي، للتعبيل بتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(8)</sup>.

الجلسة العامة 103

13 آب/أغسطس 2024

(7) UNEP/EA.5/Res.5.

(8) القرار 1/70.